الثورة الثلاثاء 6 شعبان 1434 هـ - 26 يونيو 2012م العـدد (17388)

بحث تعزيز التعاون بين الغرفة التجارية بالأمانة والسفارة الماليزية

■ ،،كتب /أحمد الطيار

في إطار حرص الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة على تعـزيز العـلاقـات الاقـتـصـادية والتجارية بين بلادنا وماليزيا التقى مدير عام الغرفة محمد بن محمد زيد المهلا أمس بسعادة السفير الماليزي بصنعاء عبدالله فائز محمد بن زين وبحث مـعـه آفـاق تعـزيز التعاون التجاري والاستثماري بين أعضاء الغرفة من رجال الاعمال ونظرائهم الماليزيين خصوصا في ظل العلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربط البلدين والشـعـبين الشقيقين .

وفي اللقـاء أكـد مـدير عـام الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة حـرص مـجـلس ادارة الغـرفـة واعـضـاءها على تعـزيز وتنمـية وتوطيد العـلاقات الاقـتـصـادية والاستثمارية بين اليمن وماليزيا الشقيقة واتجاههم لتوسيع آفاق هذه العلاقة و الدفع بها قدما في مـجالات التبادل التجاري وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة وتعزيز التعاون التقني والفني بين الشركات الماليزية واليمنية .

وتم في اللقاء الاتفاق على عقد لقـاء تجـاري بين وفـد من رجـال الأعمال من أعضاء الغرفة ورجال الاعـمـال الماليـزيين يتم الإعداد له حـاليـا ليـتم خـلال هذا الـعـام ويخـتـص بتطوير وتنمـيـة آفـاق جديدة للتعاون الصناعي والتقني بين الجانبين .

واستعراض أوجه التعاون بين الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة والغـرفـة التـجـارية بالـعـاصـمـة الماليزية كولالمبور وسبل تعزيزها خـصـوصـا في مـجـال تطوير التـعـاون الفني وتبـادل الخـبـرات ،حيث ترتبط الغرفتين بتعاون وثيق منذ القدم وفي هذا الإطار تسعى غرفة الامـانة لتعزيز التـعاون مع نظيرتها الماليزية في جانب تطوير المجال التقني وخدمة المعلومات الالكترونية بالغرفة ،وكذا دعمها بالطرق الحـديثة لأنظمة الفـحـص والمطابقـة ،ومـجـالات التـدريب والتـأهيل ،والأرشـفـة الالكـترونية ،وخدمات الاتصالات .

من جانبه أشاد سعادة السفير المالـيـزي بصنعـاء بالـتـعـاون الاقتصادي بين ماليزيا واليمن ،مشيرا الى أن الحكومة الماليزية تشـجع الاسـتـثـمـار في الأسـواق الواعدة، ومنها اليمن، وكذا خلق شـراكـة تجـارية واسـتـثـمـارية حقيقية مع اليمن في ضوء دعم الحكومة الماليزية لهذه الشراكة ،متوقعا مستقبلاً اقتصادياً وتجارياً أفضل لليمن وماليزيا خلال الفترة القادمة.

اختتام أعمال مشروع التنمية الاقتصادية للمدن التاريخية في اليمن

■ ،،صنعاء/ سبأ

نظمت السفارة الألمانية بصنعاء أمس حفل اختتام أعـمـال وأنشطة مشروع التنمية الاقـتـصـادي للمدن التاريخية في اليمن .

وفي الحفل الذي حضره وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووكيل مـحـافظة حـضـرمـوت المـسـاعـد لشـؤون مـديريات الوادي والصحـراء فـهـد صـلاح الأعـجـم والسـفـير الألماني السـيـد هولـيـقـر قـرين ومـدير المشـروع السـيـد بيرندلتهوب والقائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للمـحـافظة على المدن التـاريـخـيـة المهندس جـمـيـل شـمـسـان أكـد السـفـير الألماني أن حكومة ألمانيا تسعى دوما للحفاظ على التراث الثقافي والمعماري في اليمن .

وأشار السفير الألماني إلى أن النجاحات الكبيرة التي حققها المشروع خلال السنوات العشر الماضية وخاصة في مدينة شبام حضرموت التي حصلت على جائزة الآغا خان للعمارة الإسلامية في العام ٢٠٠٧م نتيجة الأنشطة والأعمال التي نفذها المشروع بالمدينة والتي اسـتـهـدفت تحـسـين القـدرات وبناء المـهـارات والمحافظة على مدينة شبام حضرموت كواحدة من مدن التراث العالمي .

إلى ذلك ناقش وكيل المحافظة المساعد لشئون الوادي والصـحـراء مع السـفـير الألماني جملة من القـضـايا المتصلة بجهود الحفاظ على مدينة شبام كمعلم معماري فريد ومتميز يجتذب إليه العديد من المهتمين بشئون التراث والثقافة من كافة أنحاء العالم .

وفي اللقـاء أبدى السفير الألماني رغبتـه في زيارة مدينة شبام وكل مناطق وادي حضرموت للاطلاع على المواقع الأثرية والتاريخية في هذه المنطقة

حضـر الحـفل مدير عـام فـرع الهـيـئـة الـعـامـة للمـحـافظة على المدن الـتـاريـخـيـة بشـبـام ووادي حضـرموت حسن عـبـيـد وممثل مشـروع الـ جي أي زد بشبام عوض عفيف وممثلا جمعية تطوير الحرف التراثية بمدينة شبام التاريخية الأخوان خالد باجندوح وسالم زبير .

تأهيل ٢٤ متدربا جمركيا حول مهارات السكرتارية التنفيذية وإدارة المكاتب

■ ،،كتب / منصور شايع

بدأت أمس بصنعـاء فـعـاليـات الدورة التدريبية الخاصة بمهارات السكرتارية التنفـيـذيـة وإدارة المكاتب الجمركية والتي ينظمـها المعهد الجمركي خلال الفترة ٢٥ يونيـو وحـتـى ١٧ يوليـو ٢٠١٢م بمشاركة ٢٤ متـدربا من إدارات الشـئـون الإدارية وخـدمـات الجمهور وسكرتارية رئيس ووكيل المصلحة إلى جانب جمرك مطار صنعاء وجمـرك مـيـناء الحـديدة وجمرك المنطقة الحرة بعدن.

وفي تصريح لـ الثورة " أوضح الأخ / حسين الردمي مدير عام المـعـهـد الجـمـركي أن الـهـدف من تنفيذ الدورة هو تأهيل المعنيين في السكرتارية حتى يكونوا قـادرين على صـيـاغـة الرسـائـل المؤثرة واختيار أنسب القنوات لإرسالها وتخطيط وتنفيذ اجتماعات فعالة وإدارة الوقت بفـعـالـية .مبينا أنه من ضـمـن الأهـداف التي تسـعـى اليـهـا الدورة هو تـحـديد اهداف القرارات التي تتـخـذها وترتيبـها حـسـب الاولـوية واتـخـاذ أكـثـر القرارات فـعـالية من بين عدد من الخيارات المختلفة وكذا التوصل إلى حلول ممكنة والمقـارنة بينهـا لتـحـديد أفـضـل حل وتطبـيـقـه. مـضـيـفـا أن البـرنـامـج التـدريبي يسـعـى لتـمـكين المشـاركين من تحديد الانواع المختلفة من عملاء المكتب والتـفـوق على المشكلات الإدارية وتحليلهـا إلى جـانـب تصـمـيـم نظم مـفـيـدة لإدارة المعلومـات وتطبـيـق الاجـراءات والمـبـادئ والإدارات الخـاصـة بتـخـطيط المكتب . لافـتـا إلى ان المحاور الرئيسية للدورة تتركز في مـهـارات التـعامل وحل المشكلات ومـهـارات الاتصـال الإداري ومـهـارات إدارة الاجـتـمـاعـات ومهارات كتابة التقارير . مشيرا إلى أن هذه الدورة تـأتي بموجب خطة التـدريب لموظفي مـصـلـحـة الجمارك وفروعها لعام ٢٠١٢م وخطة عمل وزارة المالية والمصالح التابعة لها وخطة الأداء الحكومي للعام الجاري وتنفيذا لتوجيهات الأخ صـخـر الوجـيـه وزير المالية المتـعـلـقـة بتطوير عـمـل المصلحة ورفع أداء العـامـلين والتي لا تـأتي إلا عن طريق تـأهيل والـتـدريب محليا وخارجيا . مشيدا في ختام تصريحه بدعم وزارة المالية ممثلة بالأخ صـخـر الوجـيـه وزير المالية والأخ محمد منصور زمام رئيس مصلحة الجمارك لعملية التأهيل والتدريب لكوادر المصلحة وفي مـخـتـلف المجالات المطلوبة ، لما من شأنه تطوير الأداء الجمركي .

تصوير/ ناجي السماوي

انخفاض فائض أرباح الحكومة من وحدات القطاعات الاقتصادية إلى ٨٥,٩ مليار ريال

■ ،،خاص/الثورة

انخفض فائض أرباح الحكومة من وحدات القطاعات الاقـتـصـادية إلى ٨٥ مليـاراً و٩٩٦ مليون ريال في عـام ٢٠١١م مـقـابـل ٨٦ مليـاراً و٨١٧ مليون ريال في عـام ٢٠١٠م .

وكانت دراسة علمية قد أشارت إلى تقلص دور القطاع العام الإنتـاجي والخـدمي في اليمن بصـورة كـبـيـرة ، وأصـبـحـت المؤسـسـات العـامـة الإنـتـاجـيـة والخـدمـية قليلة العدد، ومن ثم مـحـدودية مساهمتـها على مستوى الاقتصاد الكلي، وعلى مستوى الموازنة العامة للدولة نتيجـة لتنفيذ اليمن برنـامـجـاً للإصـلاح الاقتصـادي منذ العام ١٩٩٥م بالشراكة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، حيث تشـيـر البـيـانات المالية الصادرة عن وزارة المالية إلى تواضع مساهمة المؤسـسـات العـامـة الماليـة وغـيـر الماليـة في الموازنة العامة سواءً في جانب الإيرادات العامة أو في تغطية الإنفـاق العـام للدولة، حـيث لم تتـجـاوز حـصـة هذه المؤسسات ٦٥ مليار ريال في المتوسط السنوي خلال الفترة ٢٠٠٥ – ٢٠١٠م ، وبنسـبـة لا تتـجـاوز ٤,٣٪ من إجـمـالي الإيرادات العـامـة للدولة ، و٣,٦٪ من إجمالي النفقات العامة للفترة نفسـها ، فـضـلاً عن كونها مبالغ متواضعة مقارنة بما تقدمه الدولة من دعم من الموازنة العـامـة للوحـدات الاقـتـصـادية الخاسرة .

الخبير الاقتصادي الدكتور الميتمي لـ « الثورة »:

نخشى أن يجر الانهيار الاقتصادي العملية السياسية إلى الفشل إذا لم تعد حكومة الوفاق نفسها لمؤتمر المانحين فسنعود إلى نقطة الصفر

الوضع الاقتصادي لليمن أصبح حديث الساعة للحكومة اليمنية أو المنظمات الدولية والمانحين من الاصدقاء والأشقاء ولكن رغم هذه الصيحات والتحذيرات لم يلمس المواطن شيئاً على الواقع يؤكد أن هذا الاهتمام بالوضع الاقتصادي بدأ يرى النور على الواقع المعاش وليس مجرد شعارات.الخبير الاقتصادي الدكتور محمد الميتمي يحذر من أن الوضع وصل مرحلة حرجة وأن إهمال الجهد الاقتصادي سيكون بمثابة القشة التي ستقصم ظهر العملية السياسية في اليمن وهذا سيدخل البلد في المجهول داعيا الحكومة إلى القيام بمسئوليتها التاريخية لإخراج اليمن من عنق الزجاجة.. مزيدا من التفاصيل في سياق اللقاء التالي.

حوار /عبدالله الخولاني

معالجة الفقر والبطالة والاهتمام بالبنية التحتية أولويات عاجلة لا تقبل التأجيل

■ ،،كيف يقيم الدكتور الميتمي وضع الاقتصاد الوطني؟

في الواقع الاقتصاد اليمني لعقود وهو يعـاني من مـشـاكل حـادة جـدا فـالتنمـيـة وآلياتـهـا لم تسـتـطع وضع الاقتصاد اليمني على المسار الصحيح ونحن نعرف أن جميع الخطط التنموية منذ قيام الوحدة لم تحقق اهدافها ولا حـتـى في المؤشـرات الـعـامـة فـالنمـو الاقتصادي في جميع الخطط كان دائما بالسالب مقـارنة بما هو مخطط فمثلا الفقر اتسع في اليمن من ١٩٪الى أكثر من ٥٢٪ الآن ومـعـدلات البطالة التي كانت لاتتـجـاوز٩٪رغم أن الرقم كبير مقـارنة بالمعايير الدولية إلا أن البطالة تجـاوزت ٤٠٪وفـقـا للتـقـديرات المحلية والدوليـة بـالإضـافـة الى أن هناك مـؤشـرات اقـتـصـادية حـرجـة فـهناك تحذيرات دولية تشير إلى أن الاقتصاد اليـمني على وشك الانهـيـار وهناك ٧٥٠ألف طفل كـمـا تقـول أوكـسـفـام يعانون المجاعة ومثلهم ملايين اليمنيين يعانون المجاعة القاتلة .

تشخيص

■ ،،ماهو تشخيصك لفشل خطط التنمـيـة في تحـقـيـق أهدافها؟

هناك أسـبـاب كـثـيـرة لكن يمكن أن نجمل أسـبـاب الفشل في أن المنظومة الناظمة للحركة الاقتصادية والسياسية والاجـتـمـاعـية في اليمن لم تكن فـعـالة ومـوجـودة وغـيـاب تطبـيـقـات النظام والقانون وانتشار الفساد وغياب رؤية وطنية لمواجـهـة التحديات الاقتصادية والاجتماعية وهذا في اعتقادي من أهم الأسباب أوقعت اليمن في هذا الفصل الحرج والخطير للغاية ونحن متفائلين فعملية التحول السياسي على قدر كبير من المرونة والتـقـدم ولكن هناك قلقاً كبيراً من أن يجر الانهيار الاقتصادي العملية السياسية إلى الفشل ولهذا هو مدعـات القلق والخـوف اليـوم أن هناك حراك سياسي متقدم الى الأمام لكن الوضع الاقـتـصـادي يتـردىً كل يوم ولا توجـد مـؤشـرات إيـجـابـيـة على تقـدم الـعـجـلة الاقـتـصـادية بنفس القـدر من التقدم في العملية السياسية .

إعداد كافٍ

■ ،،المـاطلة في عـقـد مـؤتمر المـانـحـين لـدعـم الـيـمـن اقتصاديا .يفسره البعض بعدم جدية المجتمع الدولي في دعم بلادنا تنمـويا هل تتفق مع هذا الطرح؟

كرجل اقتصاد لا أتفق مع هذا الطرح لأن مؤتمر الرياض الذي أنعقد الشـهـر الماضي والذي حضـر فيه أكثر من ٤٢ دولة ومنظمة كان حضورا معبرا عن اهتمام المجتمع الدولي لمساعدة اليمن للخـروج من أزمـتـه الخـانـقـة والمدمرة والقاتلة ومؤتمر المانحين الذي كان من المقرر عقده في ٢٧ من الشهر الجاري هو مؤتمر فني بدرجة أساسية ينبغي أن يكون صاحب المصلحة الأولى وهي الحكومة اليمنية أن تعد نفسها بالقدر الكافي من حـيـث تقـديم رؤى مـتـكاملة لحاجات اليمن الاقتصادية وبالمشاريع وآليات تنفيذها ،واعـتـقـد أن الحكومة اليمنية لم يسعفها الوقت ربما لأن تتقدم بوثيـقـة مـتـكاملة الملامح والعناصـر للمـانـحـين حـتـى لا تتكرر اخطاء مؤتمر لندن وهذا القلق هو مـا دعـا الحكومة اليمنية والمانحين لتـأجـيل المؤتمر حـتـى يعد الجانب اليمني نفسه إعداد كافي مستفيدين ومعتبرين من مؤتمر لندن .

نقطة الصفر

■ هل نفـهـم من كـلامك أن الحكومة اليمنية لم تستطع إعداد رؤية متكاملة لعرضها للمانحين؟

هكذا يقال ويشـاع ولكن أعـتـقـد أن الحكومة اليمنية بالشراكة مع الفاعلين الاجـتـمـاعـيين سواء الخـبـراء الوطنيين ومـراكـز الفكر ومـؤسـسـات المجـتـمـع المدني والقطاع الخـاص أن يعـمـلوا بشكل مـشـتـرك للإعـداد ويمكن أن يستعينوا بخبراء عالية وإقليمية في هذا المجـال ليست المشكلة الاسـتـفـادة وانما الإرادة فـإذا وجـدت الإرادة الحـقـيـقـية والرؤية الأسـاسـيـة يمكن ببساطة الاستفادة من جميع الخبرات وعلى اليمن أن تتقدم بحزمة متكاملة بمقاربة تسمى مقاربة قصيرة الأجل أو التحديات العاجلة لأن الحديث الجاري الآن هو عن التـحـديات الـعـاجلة وعلى اليمن أن تعد نفسها بشكل جيد مالم فـإننا نخـشى أن تأتي نهـاية المرحلة الانتقالية السياسية والحكومة اليمنية لم تـعـمـل شيء وقـد يصل بنا المطاف العودة إلى نقطة الصفر .

التجارب السابقة

لكن عدم استفادة اليمن من تمويلات المانحين ..اشكاليـة يتـحـمـل وزرها الطرفين؟

نعلم جـيـدا أن بعض المانحين لديهم إجراءات قانونية لتحويل الأموال وعلينا أن نتعلم من التجربة المريرة لمؤتمر لندن وأن نكون جـاهـزين ولا نكرر نفس الأخطاء فـهـذه ليست المرة الأولى التي عـجـزنا فـيـهـا عن اسـتـثـمـار المنح والمسـاعـدات التي قـدمـهـا اشـقـاء واصـدقـاء الـيـمـن ،والآن المطلوب هو الاستفادة من التجارب السابقة التي شابها الفشل والإخفاق وأن نقدم رؤى جديدة وفقا لتلك الاعتبارات.

مستوى التحديات

■ ،،كيف تقيمون اداء حكومة الوفاق اقتصاديا؟

أولا يؤسـفـني أن أقـول الآن الأداء الاقتصادي للحكومة اليمنية لا يرتقى إلى مستوى التحديات وينبغي أن نكون صـادقين فـالأداء الاقـتـصـادي للحكومة في الوقت الراهن ينبغي أن يكون افضل بكثير لأنها حكومة انقاذ وطني فالوطن اليمني يتعرض للانهيار وإذا لم تستطع هذه الحكومة انقاذ الوطن من الانهيار فإنها ستتحمل المسئولية التاريخية الكبرى ،نعم هناك تحديات سياسية وأمنية وهذه التحديات هي معروفة سلفا وكان ينبغي على الحكومة أن تضع هذه التـحـديات في عين الاعـتـبـار وتضع الخطوات لتجاوز هذه التحديات ليس هناك سـمـاح للفشل فـالفشل يعني انهيار الوطن.

الفقر والبطالة

■ ،، مـاهي الدعـوة التي يوجـهـها الدكـتـور الميتـمي للحكومة؟

كنا قد التـقـينا مع مـجـمـوعـة من الخبراء الوطنيين الشهر الماضي بدولة رئيس الوزراء ووزير التـخـطيط وقـدمنا رؤية وطنية لخبرات اقتصادية محلية للقـضـايا الرئيسية والملحة التي ينبغي للحكومة التركيز عليها ولم نقدم رؤى وانما قـدمنا تصـورات عـملية لكيفـية التصرف والتحرك تجاه تلك الأولويات ووضـعـنا خـمس أولويات تتـمـثل في التـخـفـيف من الفـقـر المدقع في أوسـاط التـجـمـعـات السكانية الأشـد فـقـرا والتخفيف من بطالة الشباب قضية الماء واعلان حالة الطوارئ بالنسبة للمياه وهذا تم في عـدة دول مـثـل أمـريكا فاصبح الفقراء لا يستطيعون الحصول على المياه وهو أهم من النفط بالإضافة قضية الكهرباء والبنية الاساسية التي يئن تحت وطأتها المواطن اليمني وهي قضايا يمكن حلها وليست صعبة وعلى اعضاء الحكومة ان يدركوا انهم يمثلوا الوطن وليس حزبا سياسيا.

رؤية

■ ،، مـاذا عن دور القطاع الخاص؟

لأول مـرة في تاريخ اليمن يشـتـرك القطاع الخاص في وضع رؤية لمستقبل اليمن وهذا نقلة نوعية حيث كان القطاع الخـاص سـابـقـا والحكومـة في حـالة صدام دائم وكان كل طرف يلقي التهم للطرف الأخر فالأول مرة يلتقي القطاع الخاص بكل شرائحه ويضع رؤية لدوره في صنع مستقبل اليمن واعتقد أن هذا تطور إيجابي.

فرصة أخيرة

■ ،،كلمـة اخـيـرة تودون إثارتها؟

أقـول لليـمنيين هذه هي الفـرصـة الأخـيـرة لليـمن أمـا أن نتطور أو نظل محلك سر ونذكر بما قالته نائبة رئيس البنك الدولي التي زارت اليمن الشـهـر الماضي قـالـت يمكن أن يكون اليـمـن أفضل دولة للتحول المعاصر أو أخطر دولة في العالم.

هذه الفرصة الأخيرة لليمن أما إن تكون أفضل نموذج للتحول أو اخطر دولة في العالم

■ المحرر مع الدكتور الميتمي

مؤتمر علمي للتنمية المستدامة يعقد في تعز

■ ،،تعز/ سلطان مغلس

ترأس وكيل محافظة تعز المساعد المهندس مهيب عبده ناشر الحكيمي بتعز أمس اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العلمي الأولى للتنمية المستدامة "التحديات والفرص والمردود" الذي سيعقد بمدينة تعز مطلع الشهر القادم برعاية محافظ المحافظة شوقي احمد هائل سعيد .

وفي تصريح لـ «الثورة» أوضح الأستاذ فيصل سعيد فارع مدير عام مؤسسة، السعيد للعلوم والثقافة أن المؤتمر تشارك فيه بالإضافة إلى المؤسسة جامعة تعز والصندوق الاجتماعي للتنمية , مشيرا بإلى أنه يهدف لتفعيل تنموي وفعلي للمستقبل الأفضل في بلادنا يتسق ويتواصل بإدراك وبوعي كامل بالاستناد إلى معطيات علمية ومعرفية.

مضيفاً أن واقع هذا الموضوع فيه من الجدية ما استلزم هذه المشاركة المتميزة والنوعية من جهات هي لاعب رئيسي في الوصول إلى ما نطمح أن تكون عليه هذه محافظة تعز كالجامعة باعتبارها الأكاديمية الأولى في المحافظة والصندوق الاجتماعي للتنمية اللاعب الأكثر حضورا في المجال التنموي حضر الاجتماع الأستاذ الدكتور عبد الرحمن صبري نائب رئيس جامعة تعز للشئون الأكاديمية والدكتور محمد توفيق من جامعة تعز وجامعة سوهاج بجمهورية مصر العربيه وممثلو الصندوق الاجتماعي للتنمية.